

تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ^ط وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلاَءِ اللَّهِ ^ج تَعَدُّوا أَعْدَاءَهُم ^ج وَاتَّقُوا اللَّهَ ^ط إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ^ج

قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط) أي : كونوا قائمين

بالعدل [قوالين] بالصدق ، أمرهم بالعدل والصدق في أفعالهم وأقوالهم ، (ولا يجرمنكم

(ولا يحملنكم ، (شنآن قوم) بغض قوم ، (على ألا تعدلوا) أي : على ترك العدل

فيهم لعداوتهم . ثم قال : (اعدلوا) يعني : في أوليائكم وأعدائكم ، (هو أقرب للتقوى)

يعني : إلى التقوى ، (واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون)